أو تركهما أو بكثرة كلام ولو بالقرآن قوله وهو من زياداتى إلخ أى أن للمصنف زيادات زادها على أصله منها المكروهات والشروط هنا وسيأتى له جملة مواضع يزيدها على أصله قوله أى أنه يكره إلخ لما كان لايلزم من ترك الفضيلة حصول المكروه صرح بالمكروهات قوله لأنه طهارة أى لأنه طهارة تعبدنا بها الشارع فينبغى أن تكون فى المواضع الطاهرة قوله ولئلا يتطاير إلخ هذا التعليل لا يظهر إلا فى المكان النجس بالفعل لافيما شأنه النجاسة فالتعليل الأول أتم قوله والغلو أى التشديد وفى الحديث ولن يشاد أحد الدين إلا غلبه قوله ويكره الكلام إلخ أى لأن السكوت غير ا ذكر حال الوضوء مندوب فيكره ضده قوله اللهم اغفر لى ذنبى يجرى فى تفسيره ما جرى فى قوله تعالى ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك قوله ووسع لى فى دارى أى الدنيوية والأخروية فقد ورد سعادة المرء فى الدنيا ثلاث الدار الوسيعة والدابة السريعة والزوجة المطيعة انتهى وسعة دار الآخرة هى الأهم قوله وبارك لى فى رزقى أى زدنى فيه فى الدنيا والآخرة قوله وقنعنى أى اجعلنى قانعا أى مكتفيا وراضيا بما رزقتنى فى الدنيا فلا أمد عينى لما فى أيدى الناس وهذا هو الغنى النفسى وفى الحديث خير الغنى غنى النفس قوله ولا تفتنى بما زويت عنى أى ولاتجعلنى مفتونا أى مشغولا بما زويته أى أبعدته عنى بأن سبق فى علمك أنك لاتقدره لى فإن الشغل به حسرة وندامة وهذا الحديث تعليم لأمته وإلا فهو يستحيل عليه تخلف تلك الدعوات قوله على الثلاث أى الموعبة لأنها من السرف وهو نقل ابن رشد عن أهل المذهب وهو الأرجح قوله وكذا يكره المسح إلخ أى يكره تكرار المسح فى العضو الممسوح كان المسح أصليا أو بدليا اختياريا أو اضطراريا لكون المسح مبنيا على التخفيف قوله إذا كان